mroftalp htehaB ni knil muideM



# الحلقة الثانية عشرة من استشارات - إعداد وتقديم د عبد الله بن منصور الغفيلي - إذاعة القرآن الكريم.

عبدالله الغفيلي

---

اذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية تقدم استشارات استشارات بالتعاون مع وزارة الشؤون الاسلامية والدعوة والارشاد. اعداد وتقديم الدكتور عبدالله منصور الغفيلي. البرنامج من اخراج عبدالكريم احمد المجحد. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد عليه وعلى اله افضل آآ صلاة - 00:00:00

وازكى تسليم اما بعد ان الله جل وعلا ما خلق الخلق الا لعبادته وما خلقت الجن والانس النساء الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون. ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. وقال تعالى - 00:00:30

قد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت وقال يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم وهكذا ما ابعث الله من رسول الا دعا قومه الى توحيد الله وعبادته وبذلك نبينا محمد صلى الله عليه وسلم قد قال الله جل وعلا - 00:00:50

قال له فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات وقال تعالى قل اني امرت ان اعود الله مخلصا له الدين وامرت لان اكون اول المسلمين. وقال الله جل وعلا قل ان صلاتي - 00:01:10

نسك ومحياي ومماتي. لله رب العالمين لا شريك له. وبذلك امرت وانا اول المسلمين. وهذا كذا كانت سورة التي السورة التي تعدل ثلث القرآن. وهي سورة الاخلاص مشتملة على توحيد الله. قل هو الله احد. الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن - 00:01:30

له كفوا احد. وان اخطر ما يمكن ان يقع فيه المسلم الشرك. بالله. نسأل الله السلامة والعافية. كما قال تعالى ولقد يا اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين - 00:01:50

بل الله فاعبد وكن من الشاكرين. ولذلك آآ قال تعالى آآ ومن يشرك بالله فكأنما خرم من السماء فتخطفه الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق. والله جل وعلا يقول انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك - 00:02:10

ففيه معي غيري تركته وشركه تركته وشركه وهذا في حقيقة الامر ما يعني يجب دوما ينبه عليه وهو آآ الدعوة الدعوة الى توحيد الله واخلاص القصد له وتجريد النية والحذر من الشرك بانواعه - 00:02:30

الشركة الاصغر والاكبر الخفي والظاهر هو ما كان عليه الصلاة والسلام يصنعه وهو منهج القرآن وهكذا اذا كان الانبياء عليهم الصلاة والسلام. ويأتي الحج. تأتي هذه الفريضة العظيمة. يأتي هذا الركن الخامس - 00:02:50

اغرس هذا المعنى في النفوس يغرس توحيد الله من حين ان يلبي المرء بالحج فيقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. اه وهذا اه ان دل فانما يدل على ان الحج انما اقيم لتوحيد الله - 00:03:10

وذكره سبحانه آآ وتعالى. وكمال عبادته وطاعته. وقد كان ابراهيم آآ عند رفع القواعد يردد اه ويؤكد هذا المعنى كما قال تعالى واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم - 00:03:30

ربنا واجعلنا مسلمين لك. ومن ذريتنا امة مسلمة لك وارنا مناسكنا. وتب علينا انك انت التواب الرحيم واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد امنا. هذه دعوة ابراهيم عليه الصلاة والسلام ذاك البلد المبارك. ربي اجعل هذا البلد امنا واجنبني وبنين - 00:03:50

في ان نعود الاصنام. ربي انهن اضللن كثيرا من الناس الايات. وهذا كما ذكرنا فيه بيان ارتباط هذه الفريق بل هذه البقعة بتوحيد الله جل وعلا والحذر فيها من الشرك ومن آآ اهله ولذلك ترى - 00:04:10

انت آآ هذه المناسك في الحج انما هي في حقيقة الامر آآ تغرس في قلب المؤمن تعظيمه لله واستجابته امتثاله له فتراه مثلا آآ يلبي من حين ان آآ يحرم بالحج ثم هو يطوف وهذا - 00:04:30

الطواف هو لله سبحانه وتعالى فهو في كل شيطن يكبر وآآ يدعو الله جل وعلا ويستغفره ويتوب اليه ثم اذا فرغ من طوافه صلى ركعتين ثم العبد ايضا عندما يرمي اه الجمرة فهو يكبر الله ويعظمه ويدعوه ويتقرب اليه ثم هو عندما يرمي - 00:04:50

ايضا ينحر لربه يسمي ويقول بسم الله والله اكبر. كما ان رميه وطوافه وسعيه لربه فكذا نحره له فصل لربك وانحر وانما يكون ذلك لله سبحانه وتعالى ذكر الله جل وعلا اه هذا المعنى وهو معنى النسك والنحر فيما يجب فيه الاخلاص لله لان كثيرا من - 00:05:10

الناس يذبح لغير الله نسأل الله السلامة والعافية والله يقول قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين اما من ذبح لغير الله فهو ملعون. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله من ذبح لغير الله. نسأل الله - 00:05:40

السلامة والعافية. وهذه المعاني العظيمة في الحج ينبغي للمسلم ان يستحضرها وان يعلم انه انما اقبل على ربه ليخلص قصده له سبحانه وتعالى وهذا لا يتوافق مع حال كثير من الناس للاسف الذين يتباهون بحجهم - 00:06:00

هنا به حتى يقول بعضهم انا حججت آآ كذا وفعلت كذا ويذكر للناس ما كان من حجه وما آآ يعني آآ تفضل الله جل وعلا به عليه يذكر ذلك وهو يريد مراعاتهم. لا يذكره لاجل - 00:06:20

تحفيزهم او نصحهم اولياء تحدث بنعمة ربه آآ عليه. وهذا قد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه اخوف ما يخافه على هذه الامة كما قال عليه الصلاة والسلام ان اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر. قالوا وما الشرك الاصغر؟ قال الرياء ان الله تبارك - 00:06:40

تعالى يقول يوم يجازي العباد باعمالهم اذهبوا الى الذين كنتم تراؤون باعمالكم في الدنيا فانظروا هل عندهم جزاء. هل تجدون عندهم جزاء؟ نسأل الله السلامة والعافية. وهذا الحديث اسناده اه جيد عند - 00:07:00

اهلي الحديث وهو قد جاء ايضا اه سند اه اصح عند الامام احمد كما قال آآ النبي صلى الله عليه وسلم ايها الناس اتقوا هذا الشرك فانه اخفى من دبيب النمل. فقالوا له آآ وكيف نتقي - 00:07:20

فيه وهو اخفى من دبيب النمل يا رسول الله. قال قولوا اللهم انا نعوذ بك ان نشرك بك شيئا نعلمه ونستغفرك لما لا نعلم فما احوجنا الى تكرار مثل هذا الدعاء والى استحضار هذا المعنى والى التجرد لله جل وعلا في كل صغيرة وكبيرة فان - 00:07:40

الشأن كل الشأن في الاخلاص لله سبحانه وتعالى. اما من كان يريد بحجه الحياة الدنيا من غير ان يلحظ معنى الاخرة ويجرد قصده لربه فان الله جل وعلا يقول من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون - 00:08:00

اولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا النار. وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون. نسأل الله السلامة والعافية يأتي يوم القيامة باعمال العظيمة كان يظنها في الميزان ثقيلة فاذا بها لا شيء قد طاشت ولا شيء قد تلاشت لانها - 00:08:20

ذهبت بنيته التي لم يخلصها لربه ولم يجردها لقصده اذا لبيت اذا طفت او طفت اذا سعيتم اذا رميتم اذا حججتم اذا اعتمرتم اذا اقبلتم على ربكم فبتم ونفرتم وافضتم فانكم انما تعبدونه فوحدوه واخرسوا له اعمالكم - 00:08:40

فان ذلك هو شرط القبول ان تخلصوا لله وان تتابعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعلنا لك مخلصين مخلصين وتقبل منا انك انت السميع العليم. وصلى الله وسلم على محمد. استشارة. استشارات - 00:09:10

بالتعاون مع وزارة الشؤون الاسلامية والدعوة والارشاد. اعداد وتقديم الدكتور عبدالله منصور الغفيلي البرنامج من اخراج عبدالكريم احمد المجحد - 00:09:30